

112 هل جزاء الإحسان إلا الإحسان - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

هل جزاء الاحسان الا الاحسان وهل هنا استفهام انكاري يعني جحود يعني فهي بمعنى لا او بمعنى ما لانه يقول ما جزاء الاحسان الا الاحسان اللي احسن في الدنيا لنفسه بطاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم والوقوف عند حدود الله والاجتناب لمحارم الله - 00:00:00

احسن ما فاحسنا اليك. مع ان ربنا يقول ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلا يعني لو ان جميع البشر والانس والجن وغيرهم قاموا كانوا على اطرع قلب ما زادوا في ملك الله شيء هو غني عنهم عن عبادته وطاعته. ولو كانوا - 00:00:31

فجار ما نقص من ملك الله شيء. هو غني عنه وعن طاعته. لا تضره المعصية ولا تنفعه الطاعة. لا تضره معصية العاصين. ولا تنفعه لكن لما احسن الانسان بالاستقامة وهي الهدف الاسمي من رسائل الرسل - 00:00:50

يعني الله بعث المرسلين عشان يرسموا للناس مناهج الحياة الامنة الحياة الرغيبة السعيدة في الدنيا والاخرة ولذلك جميع قوانين البشر تعجز ان تنجب جيلا مثاليا اخلاقيا كما تنتج شرائع المرسلين - 00:01:06

يعني لا يمكن لامة من الامم في تاريخ الانسانية كلها اوجدت نظاما من عند نفسها اقام لها كل عوجها يا ابد لا يمكن انما اللي يقيم العوج كله ويعدل الطريق ويخلي المنهج هو شريعة الله المنزل على - 00:01:26

ولا سيما اكمل الشرائع واوفاهها واتمها شريعة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام سيد الانبياء وسيد المرسلين. هذه اكمل الشرع وتم هل جزاء الاحسان؟ يعني ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ما هي هل هنا استفهامية؟ لأ. هو استفهام بمعنى الانكار - 00:01:46

الاسلام قد يكون للتقرير بمعنى قد هل اتاك نبأ الخصم تصور المحراب؟ يعني قد جاءك نبأ الخصم هل تأتي بمعنى قد للتقرير والتحقيق وقد تأتي للسلام لكن علام الغروب ما يحتاج لاستعلام من احد - 00:02:05

وتأتي ويأتي بمعنى الجحود بمعنى النفي. فهو استفهام انكاري بمعنى ما جزاء الاحسان ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمن احسن الى نفسه والى المسلم احسن الله اليه. وطبعا الاحسان - 00:02:25

منهج عند رسول الله منهج الاحسان كيف تعرف نفسك يعني اصل الحوت للعلماء الجماعة من المعتزلة قالوا الحسن يمكن يعرف بالعدل ان اللي يحسنوا العقل حسن واللي يقبحوا العقل ما تفهمون لا انتم ولا عقولكم - 00:02:46

لان الانسان في بعض الاحيان الانسان في بعض يعني جربنا احنا وكله في امكانيات صاركم جرب ان بعض الاحيان ترغب في الشيء رغبة مميّنة ودك ان يحصل لك باي طريق - 00:03:07

ويصير عندك رغبة اكيدة لتحسينه. وبعد كم يوم لما يحصل تتمنى انه ما كان حصل يقضى على المرء في ايام محنته. يقضى على المرء في ايام فتنته. حتى يرى حسنا ما ليس بالحسنة - 00:03:23

وبعدين العجول قاصر العقول قاصرة يعني لو الحين شفت البيئة اصل البيئة والاكل البيئة اللي احنا عايشينها والاكل اللي الناس يأكلونه من اشكاله والوانه من نباتات ولحوم وغيرها. لها دخل كبير في نفسية الانسان وتكوينه. انا - 00:03:39

قلت من شوية اللي بياكلوا الخنزير ما يقتلوه الرجال اللي عايشين على لحم الخنزير لا يمكن يغار على زوجته قط فالمعروف عند العلماء ان اكل الخنزير يعلم الدناءة والدياثة يخلي صاحبه دليل النفس ديوث - 00:04:01

فاذا كان الانسان يعيش على هالاشكال و هالالوان مين اللي عرف ان هذا يضر هذا الا الله الذي خلق كل شيء وعلم وعلم كل شيء الحكيم في كل شيء لم يرضى لنفسه لم يرضى ان يترك العباد تبهلا. ما رضى ان يترك العباد بل انزل الكتب وارسل -

00:04:22

الرسل مبشرين ليهلك عن بين ويحيى من حي عن بينه. لان يكون الناس على الله وجعله نور. قال او من كان ميتا فاحياه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس هذا شريعة الله. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك جيل للكافرين ما كانوا يعملون - 00:04:49
فالعدل ما يحسش اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة ما عندهم تحسين عقلي ولا تقضي عقلي وانما عندهم. الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع اللي يقبحوا الشرع اللي الشرع يقول عليه هذا قبيح قبيح - 00:05:10
واللي يقول عليه هذا حسن هذا حسن والاحسان ان تسلك منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام سلوكا بقدر ما تطيق مع الاخلاص لله ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل في حديث عمر حديث جبريل عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه -

00:05:32

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه منا حد ولا يرى عليه اثر السفر حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع - 00:05:54
لديه على فخذه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قلنا قال صدقت. قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدق؟ ثم قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت. قال صدقت. قال فعجبنا يسأله ويصدق ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:06:34